

الفتاوى - الرؤى والأحلام - الوسوسة - الفتوى ٠٠٢ : أنا طالب علم وأعاني من وساوس الشيطان في الوضوء ؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٧-٠٢-١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا طالب علم شرعي وأعاني من وساوس الشيطان في الوضوء حتى أنني لا أستطيع أن أذهب إلى المسجد بسبب الوسوسة فإذا ذهبت إلى المسجد ذهبت متوتراً حتى تنتهي الصلاة، أقع في كثير من الشك فلا أستطيع أن أتحرك بحركة ظناً أنني أنقض وضوئي أخوف ما أخاف من المدافعة بالريح لأنها توقع الشك في نفسي كثيراً أفقوني.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

إن مسألة الوسواس في العبادات من أخطر لعب الشيطان بابن آدم ليفسد عليه دينه، ولا حل غير ألا يستجيب الإنسان لما يريده الشيطان وهذا بيدك... ودليل ذلك معالجة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه المسألة حيث قال:

(إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره أحدث أو لم يحدث ؟ فأشك عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً).

ثم يأتي حديث آخر ليؤكد أن هذا من فعل الشيطان:

(يأتي الشيطان أحدكم فينقر عند عجانته، فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً، أو يجد ريحاً).

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين